

أثر استخدام التعليم التعاوني

بالتطبيق على موقع أفكار الرياضيات
في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي
لدى طالبات الصف الثالث ثانوي علمي



أ. ابنساح نركي سالم العنبي
أ. سلوى سمران عطية الجاري



أثر استخدام التعليم التعاوني بالتطبيق على موقع أفكار الرياضيات في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي علمي

ورقة عمل

أ. ابتسام تركي سالم العتيبي / ث 93 بجدة

أ. سلوى سمران عطيه الجراري / ث 13 بجدة



المخلص

أثر استخدام التعليم التعاوني بالتطبيق على موقع أفكار الرياضيات في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث ثانوي علمي ، تهدف الورقة الحالية إلى: التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني بالتطبيق على موقع أفكار الرياضيات على التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي ، والتعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي في مادة الرياضيات ، وزيادة دافعية التعلم لمادة الرياضيات لطالبات الصف الثالث الثانوي علمي وذلك من خلال استخدام موقع أفكار الرياضيات. وقد طبقت الدراسة على عينتين مختلفتين العينة الأولى تكونت من طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي من المدرسة (الثالثة عشر الثانوية) ، أما العينة الثانية فتكونت من طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي من المدرسة (الثالثة والتسعون الثانوية) ، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

1. تحسن ملحوظ بالمستوي العلمي والمهاري لطالبات اللاتي طبق عليهن التجربة وحققن مراكز عليا علي مستوى المملكة ضمن الطلاب المشاركين في البرنامج في منافسة مسرح التنافس.
2. كما أثر عمل استخدام موقع أفكار الرياضيات على تنمية المهارات وسرعة فهم الطالبات.
3. ساعد على تدريب الطالبات على العديد من المهارات وعمل على سرعة حلهم للمسائل الرياضية.



4. ساعد الطالبات على استخدام الطرق الأسهل والأسرع لحل المسائل الرياضية المختلفة.
5. ساعد استخدام موقع أفكار الرياضيات على مساعدة الطالبات على التدريب على مهارات التفكير العليا.
6. كذلك أسفرت النتائج على أن استخدام الموقع ساعد على تثبيت المعلومة لدى الطالبة أثناء مراجعة الدروس كذلك عمل على إتقان مهارات جديدة.



قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
أهداف الدراسة	8
المنهج المستخدم	8
موقع أفكار الرياضيات	9
التجربة العملية	11
النتائج	13
التوصيات	13
المراجع	15



المقدمة:

لقد استطاعت شبكة الانترنت في سنوات قليلة أن تغير نمط الحياة العصرية فهي تعد إحدى أهم موارد المعلومات في هذا العصر ، وأكبر شبكة معلومات ، وثاني شبكة اتصالات في العالم بعد الهاتف ، وموردا عالميا وجزءا هاما في حياة الناس ، وفي أنشطتهم اليومية ، فشبكة الانترنت تعد من أهم معطيات الألفية الثانية وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والاستفادة منها من أهم التبعات التي تقع على جميع المسؤولين لأنها تعد حلقة متقدمة في مجال المعلومات والاتصالات ، وتقدم خدمات كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين في العالم.

ومفردة الإنترنت Internet تعني شبكة عالمية من الحاسبات الآلية Computers وتحتوي على شبكة منفصلة بعضها ببعض الآخر في العالم ، مما يعطي لكل مستخدم للإنترنت القدرة على الاتصال بالآلات البعيدة عن بعضها والشبكات المحلية البعيدة أيضا ، والاتصالات عن طريق الحاسب الآلي في أي مكان من العالم. ومما يدل على أهمية الإنترنت هو تزايد أعداد مستخدميه فقد أشارت التقارير والإحصاءات أن عدد مستخدمي الإنترنت يتزايد بشكل مطرد كل يوم ، وهذا يعني أن الكثير من الناس في العالم يتخذونها وسيلة مناسبة للتعامل فيما بينهم ، بل وحتى في التقارب وفهم الحضارات المختلفة.(مرتضي ، 2000: 10)

لقد هيأت شبكة الإنترنت لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر بها من معلومات دون قيود أو حدود ، كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في أي وقت ومن أي مكان ، ولم يكن المجال التربوي والتعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة ، فقد أصبحت شبكة الإنترنت المحرك الأساسي للاتجاهات الحديثة في مجال التعليم فقد وضعت المتعلم في مكان

مرموق بوصفه محور العملية التعليمية وهيأت له نقله نوعية كالتفاعل مع معلميه وزملائه ، كما وضعت المعلم في الموقع المرتجى له بوصفه مهندساً للبيئة التعليمية ومشكلات مواقف التعلم ، وأحدثت نقله نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم ووجهت إلى تفريد التعليم ، وعالجت كثيراً من مشكلات المعلم والمتعلم كتضخم المعلومات واختناقها وعجز المادة المطلوبة عن استيعابها.(العبيد ، 1422: 15)

أن شبكة الانترنت تعد عالماً متشعباً بذاته يجب استغلالها والاستفادة من إمكاناتها وتطويرها وتحسين أدائها خاصة في مجال التربية والتعليم.(السلطان ، والفتوح ، 2001: 1)

كما أن هناك مبررات تستدعي إدخال الإنترنت في العملية التعليمية ومن أهمها: تضخم المواد الدراسية ، وعجز الوسائل التقليدية عن تحريك الطالب وتفعيل استذكاره واستيعاب دروسه ، والتفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم ، وزيادة فاعلية عملية التعلم.(العبيد ، 1422: 43).

تعد شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم ، لذلك من الضروري تزويد الفصول الدراسية بالشبكة العنكبوتية ، لتشجيع الطلاب على البحث والدراسة في الحصول على المادة العلمية بالطريقة التي تتفق وميولهم في التفكير وتأمين المستجدات التربوية الحديثة والتي منها تكنولوجيا المحاكاة والواقع الافتراضي لتقديم الخبرات بطريقة فعالة تشد من انتباه الطلبة وتزيد من حصيلتهم المعرفية.(الشهران ، 2000)

إن شبكة الانترنت تعمل على توفير البرامج التعليمية حيث يمكن الاستفادة منها داخل الفصل وخارجه ، والتواصل بين مختلف القطاع التعليمي (الطالب ، المعلم ، المشرف) من خلال البريد الإلكتروني ، وتوفير الاتصال بمصادر المعلومات ، وربط الطالب بالمدرسة خارج الدوام ، والاستفادة من آراء وتجارب الآخرين من خلال مجموعات النقاش المختلفة ، والاطلاع



على المستجدات في مجال التعليم وحل مشكلات الطلاب ، الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف
قاهرة كالمرض وغيره ، وتوفير المرونة في التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية ، وزيادة
حصيلة الطالب المعرفية من خلال إيجاد بيئة مشوقة ومشجعة على التعلم.(السلطان وآخرون ،
(1420)

وقد أشار الحيلة (1421) في دراسته التي هدفت إلى الكشف عن أثر الاستخدام
المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدمه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05)
بين متوسطات المعدلات العامة للطلبة في نهاية الفصل تعزي إلى طريقة تنظيم الاستخدام
المنزلي للإنترنت.

وفي دراسة الزهراني (1422) والذي أشار إلى تجربة مدرسة كريستوفر كولومبس
الإعدادية والتي مفادها أن درجات طلاب هذه المدرسة بلغت مستوى مقلقا من الانخفاض ،
وزادت معدلات الغياب والتسرب من الدراسة ، مما دعا إدارة المدرسة إلى الجد في حل هذه
المشكلة ، وكان الحل هو اللجوء إلى شركة التليفون المحلية في إيجاد شبكة خاصة متعددة
الوسائط من الحاسبات الآلية تربط الطلاب في فصول الدراسة والمدرسين وإدارة المدرسة ومنازل
الطلاب ، وتم توفير (140) جهازا بحيث تم تغطية طلاب الفرقة الرابعة من المدرسة ، وتم ربط
هذه الأجهزة بالشبكة العنكبوتية ، وبعد سنتين من استخدام هذه الشبكة عن طريق توجيهات
المعلمين لطلابهم واتصالهم بأولياء أمور هؤلاء الطلاب عن طريق الشبكة وكانت النتائج أن
أصبحت معدلات التسرب من المدرسة قليلة جدا ، وحالات الغياب أصبحت قليلة جدا ،
وأصبحت معدلات حوالي ثلاثة أضعاف معدل مدارس الولاية.(الزهراني ، 1422: 71)

أهداف الدراسة:

تهدف الورقة الحالية إلى:

1. التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني بالتطبيق على موقع أفكار الرياضيات على التحصيل الدراسي لدي طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي.
2. التعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث الثانوي القسم العلمي في مادة الرياضيات.
3. زيادة دافعية التعلم لمادة الرياضيات لطالبات الصف الثالث الثانوي علمي وذلك من خلال استخدام موقع أفكار الرياضيات.

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لاعتماده على وصف الحالة ، فالمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً. والبحث الوصفي يتم من خلال استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة جودتها.

فالمنهج الوصفي في مجمله تجميع البيانات حول ظاهرة معينة وتحليل تلك البيانات الآتية للوصول إلى النتيجة النهائية للدراسة.



موقع أفكار الرياضيات:

في خطوة رائدة في المملكة العربية السعودية للاستفادة من نظام التعلم الإلكتروني الغير متزامن، كأحد الطرق التعليمية الحديثة التي تواكب فيها منظومة التعليم التقليدية تقنيات التعلم الإلكتروني ، استطاع أحد أبناء محافظة الزلفي وهو الأستاذ الفاضل خالد دخيل الجديع ، أن يوظف ذلك وأن يضم أساس مدخلات العملية التعليمية بدءاً من المتعلمين والمعلمين والمقررات الدراسية ، وصولاً إلى المتخصصين ومسؤولي التعليم .

في مكان فريد أطلق عليه مسمى أفكار الرياضيات (www.havemath.com) سعياً منه لتطوير المهارات التقنية والمعرفية والإبداعية لدى المتعلمين ، كما عمل لأن يحظى أولياء الأمور كذلك بدور المتابعة والإشراف على مستوى تقدم أبنائهم.

1. آلية عمل موقع (أفكار الرياضيات) وأبرز خدماته:

موقع [أفكار الرياضيات] يقوم على مبدأ هام وهو: أن الطالب يمكنه أن يتعلم دون الحاجة لمعلم ، الموقع يأخذ بيد الطالب خطوة خطوة في كل درس - وهو موافق 100% للمناهج - من أسهل الأفكار إلى أصعبها بحيث يفهمها بشكل سلس جداً ، فهو يضمن بإذن الله لكل طالب يتدرب عليها على الموقع أن يتحسن مستواه في الرياضيات 100% ، ليس هذا فقط وإنما في القراءة والكتابة والمقارنة والتصنيف كذلك بل سيجد الطالب أن هذا التحسن انعكس على مواد أخرى غير الرياضيات، وسوف تتحسن مهارات القرن 21 لدى الطالب مثل مهارة التعلم الذاتي والثقة بالنفس وغيرها.

2. المستفيدين من موقع أفكار الرياضيات:

أحد الميزات الهامة للموقع أن الكل يستطيع الوصول لموقع [أفكار الرياضيات] حسب دوره، فمثلاً الطالب سيعمل عليه كمتعلم، وولي الأمر يستطيع أن يطلع بطريقة سهلة على نتائج أبنائه كما سيخبره الموقع عن نقاط الضعف والقوة لديهم، وكذلك المعلم يمكنه أن يتابع تلاميذه بطريقة شيقة ومعرفة المهارات التي لم يتقنها الطالب ويحتاج فيها للتغذية الراجعة كما يمكن إعطائهم الواجبات عن طريقة الموقع وعمل المسابقات الإلكترونية أيضاً ورفع أوراق العمل والخرائط الذهنية من خلال الصف المنشئ من قبل المعلم ، كذلك مسؤولي التعليم يمكن أن يتابعوا المدارس ويتعرفوا على أفضلها وعلى أصعب الدروس لدى الطلاب، وهكذا كل حسب دوره.

3. نظرة مؤسسي أفكار الرياضيات في المستقبل:

موقع أفكار الرياضيات فتح نافذة ضخمة لمعرفة قدرات أبناء هذا البلد وقد تأكدنا أن المشكلة ليست في الطالب ولا في أسرته بل هي في نظام التعليم لدينا، فلا يوجد شيء اسمه طالب لا يفهم أو غبي بل هناك نظام تعليمي أجوف.

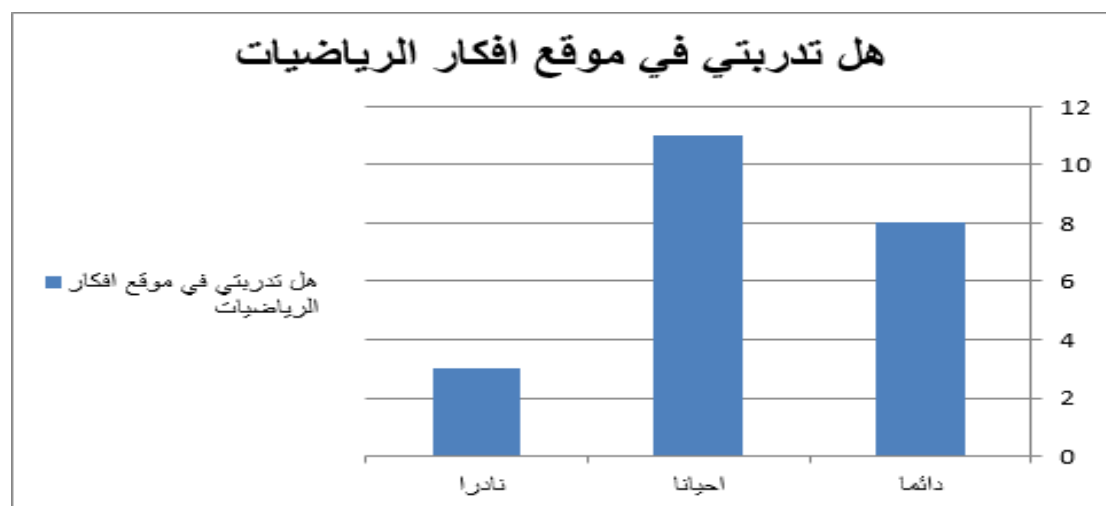
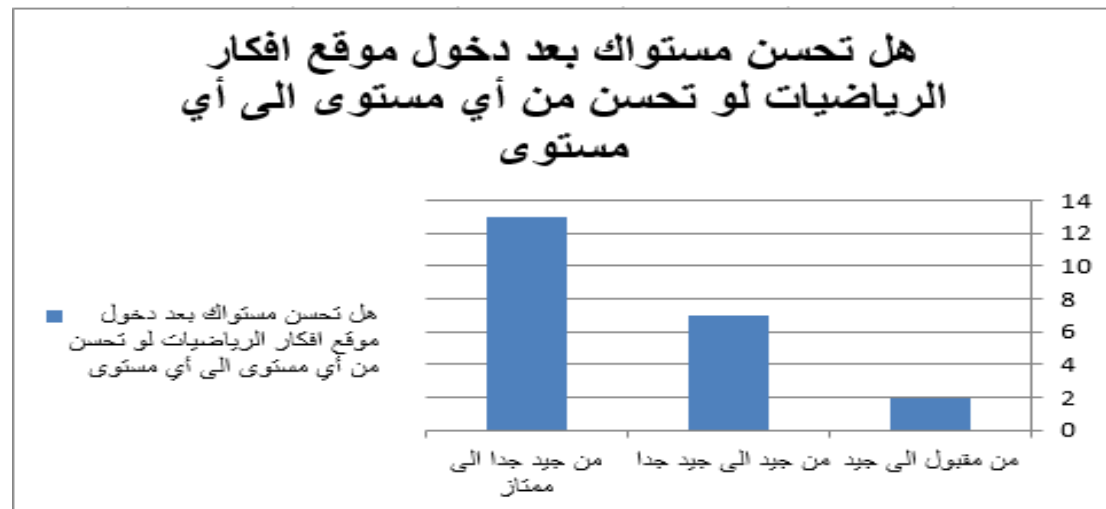
وجدير بالإشارة إلى أن تقدم فكر الأفراد يعتبر أساساً لتقدم المجتمعات والسير بها من الأطر المحلية إلى الإقليمية فالعالمية فقد اعتمد موقع أفكار الرياضيات ومؤسسها أ.م الجديع في قائمة (فوريس - الشرق الأوسط) ضمن (رواد الأعمال الأكثر إبداعاً في المملكة) ، و في هذا السياق يستوجب القول بأن أ.م الجديع ، عمل مستشاراً للعديد من الجهات الخاصة والحكومية ، وقد أشرف على تطوير عدد من المواقع أهمها مركز مهارتي التعليمي www.maharty.com، و مركز القراءة السريعة ، و مكتبة الملك عبدالعزيز ، و مشروع الثقافة الاعلامية مع مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام وغيرها .

التجربة العملية:

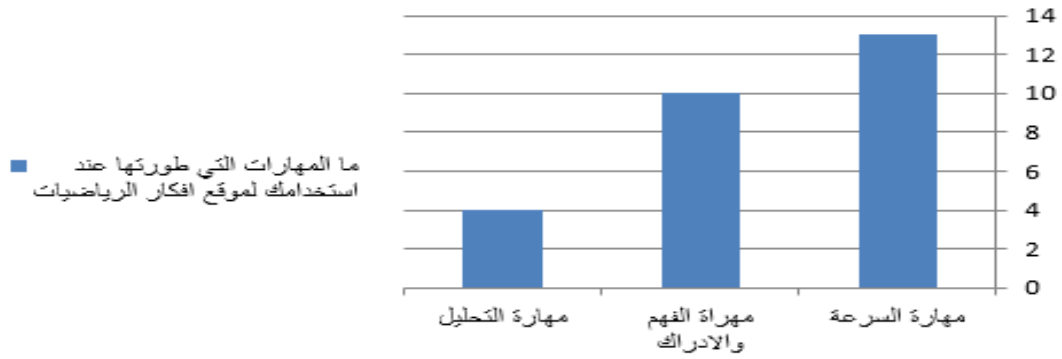
للتعرف على أثر استخدام التعليم التعاوني على طالبات المرحلة الثانوية القسم العلمي في رفع مستوى التحصيل الدراسي ، تم تطبيق الدراسة على بيئتين مختلفتين البيئة الأولى تمثلت في طالبات الصف الثالث الثانوي علمي من المدرسة (الثالثة عشر) الثانوية التابعة لمكتب وسط جدة ، البيئة الثانية وتمثلت في طالبات الصف الثالث الثانوي علمي من المدرسة (الثالثة والتسعون) الثانوية التابعة لمكتب جنوب شرق جدة.

وتم توزيع إستبانة على الطالبات للتعرف على مدي إستفادتهن من الموقع فكانت نتائجه

كالتالي:



ما المهارات التي طورتها عند استخدامك لموقع أفكار الرياضيات



النتائج:

7. أسفرت نتائج الدراسة الحالية على تحسن ملحوظ بالمستوى العلمي والمهاري للطلّابات

اللاتي طبق عليهن التجربة وحققن مراكز عليا على مستوى المملكة ضمن الطلاب

المشاركين في البرنامج في منافسة مسرح التنافس.

8. كما أثر عمل استخدام موقع أفكار الرياضيات على تنمية المهارات وسرعة فهم

الطلّابات.

9. ساعد على تدريب الطّابات على العديد من المهارات وعمل على سرعة حلهم للمسائل

الرياضية.

10. ساعد الطّابات على استخدام الطرق الأسهل والأسرع لحل المسائل الرياضية

المختلفة.

11. ساعد استخدام موقع أفكار الرياضيات على مساعدة الطّابات على التدريب

على مهارات التفكير العليا.

12. كذلك أسفرت النتائج على أن استخدام الموقع ساعد على تثبيت المعلومة لدى

الطالبة أثناء مراجعة الدروس كذلك عمل على إتقان مهارات جديدة.

التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

1. أن يتم تأمين قاعات أو فصول دراسية للإنترنت والتعليم التعاوني في المدارس بمختلف المراحل.

2. دعوة المعلمات لحث الطالبات على الاستفادة من خدمات المواقع التعليمية وأن يكون هناك توصية وتعريفات بتلك الخدمات وخاصة الخدمات التي ترتبط بالمقررات الدراسية.

3. القيام بدورات تدريبية بشبكة الإنترنت لتدريب الطالبات علي الاستخدام المفيد لشبكة الإنترنت ، وعن كيفية تطبيقات شبكة الانترنت والاستفادة منها في التحصيل الدراسي.

4. توعية الطالبات بشبكة الإنترنت بوصفها أحد مستجدات تكنولوجيا التعليم وأهميتها في الحصول على أوعية المعلومات العلمية المتنوعة من خلال توزيع النشرات العلمية ، وعقد الندوات ثم تدريب الطالبات على كيفية انتقاء المعلومات واختيار المناسب منها والتي تخدم عملية التحصيل الدراسي خاصة والعملية التعليمية عامة.

5. إدخال مادة جديدة ضمن المقررات الدراسية لطالبات تدرب الطالبات وتقدم لهم كل المعارف والمعلومات اللازمة حول استخدام الشبكة العنكبوتية في التعليم (التحصيل الدراسي) على أن تكون مادة نظرية عملية.



المراجع:

1. الحيلة ، محمد محمود (1421) : أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه ، المجلة العربية للتربية ، العدد الثاني ، المجلد العشرون ، ديسمبر.
2. السلطان ، عبد العزيز بن عبد الله ، والفتوخ ، عبد القادر بن عبدالله (2001):
الإنترنت في التعليم ، مشروع المدرسة الإلكترونية ، رسالة الخليج العربي ، 714 ،
الرياض ، مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
3. العبيد ، إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم (1422): مدي استفادة معلمي المرحلة الثانوية
بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ، رسالة ماجستير غير منشورة
، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك سعود ، الرياض.
4. الشهران ، جمال عبد العزيز (2000): الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم ،
الطبعة الأولى ، الرياض ، مطابع الحميضي.
5. الزهراني ، عماد بن جمعان (1422): أثر استخدام صفحات الشبكات العنكبوتية على
التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض ، رسالة
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم ، جامعة الملك
سعود.
6. مرتضي ، خالد علي (2000): تحديات التجارة الالكترونية في الألفية الجديدة ، مجلة
القافلة.

هذا الكتاب منشور في

